

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِيسُ تنزيه اللّٰه D وفي التهذيب القُدُسُ تنزيه اللّٰه تعالى وهو المتَّقَدَّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبَّحُوحٌ وَقَدَّوْسٌ وبفتح أَوَّالُهُما قال اللحياني المجتمع عليه في شَبَّحُوحٌ وَقُدُّوسٌ والضم قال وإن فتحته جاز قال ولا أَدْرِي كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأَوَّلُ مثل سَفَّوْدٌ وَكَلَّوْبٌ وَسَمَّوْرٌ وَتَنَدُّوْرٌ إِلَّا السَّبَّحُوحُ والقُدُّوسُ فإنَّ الضم فيهما الأكثر وقد يفتحان وكذلك الذُّرُّوْحُ بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يحن في صفات اللّٰه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنَزَّهٌ عن العيوب والذِّقَائِصِ وفُعُّوْلٌ بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِهِ حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أَنه قَرِيْسٌ قِيلٌ قَرِيْسٌ وَقَرِيْسٌ جَبَلَانٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْمَشْهُورُ الْمَرْوِيُّ في الحديث الأَوَّلُ وَأَمَّا قَدَّسٌ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شُرَّحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ وَالْقُدُّوسُ والقُدُّوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قِيلٌ لِلجَنَّةِ حَضِيرَةٌ القُدُّوسُ وَالتَّقْدِيسُ التَّطَهِيرُ وَالتَّيْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ أَي تَطَهَّرَ وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ مَعْنَى نُقَدِّسُ لَكَ أَي نَطَهَّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ نُقَدِّسُهُ أَي نَطَهَّرُهُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَّاسِ لِأَنَّهُ يُتَّقَدُّ مِنْهُ أَي يُتَطَهَّرُ بِهِ وَالْقَدَّاسُ بِالضَّمِّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمَقْدِيسِ أَي الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَي الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُّوسُ الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُّوسُ الطاهر في صفة اللّٰه D وقيل قَدَّوْسٌ بفتح القاف قال وجاء في التفسير أَنه المبارك والقُدُّوسُ هو اللّٰه D والقُدُّوسُ البركة والأرض المُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمَقْدِيسِ مِنْ ذَلِكَ أَيضاً فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فِي الْمَذَكَّبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَقْدِيسِيٌّ مِثَالُ مَجْلِسِيٌّ وَمُقَدَّسِيٌّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَأَدْرَكَنَّهْ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّحُوقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ وَالْهَاءُ فِي أَدْرَكَنَّهْ ضَمِيرُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي أَدْرَكَنَّهْ ضَمِيرُ الْكَلْبِ أَي أَدْرَكَتِ الْكَلْبُ الثَّوْرَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبَّحُوقَ جِلْدَهُ كَمَا شَبَّحُوقَ وَوَلَدَانِ النَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَهُوَ الَّذِي

جاء من بيت المقدس فقط فعوا ثيابه تبرُّ كما بها والشَّيرَقة تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهوديًا ويقال للراهب مُقدِّسٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقدِّسِ الرَّاهِبِ وصبيانُ النصارى يتبرُّكون به وبِمَسْجِدِ مَسْحِهِ الذي هو
 لابِسُهُ وأخذ خِيُوطِهِ منه حتى يَتَمَزَّزَ قَـ عنه ثوبه والمُقدِّسِ الحَيِّرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدَّسه اللّاهُ أي لا بارك عليه قال والمُقدِّسُ المُبارك والأرض
 المُقدِّسة المطهَّرة وقال الفرّاء الأرض المقدَّسة الطاهرة وهي دِمَشْقُ وفِلَسْطِينِ
 وبعض الأُرْدُنِّ ويقال أرض مقدَّسة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد علمت القُدُّوسَ مولى القُدُّوسِ أنَّ أبابا العبدِ ساسَ أوى زفوس
 بمعدن الملائك القديم الكبرس أراد أنه أحقُّ نفسٍ بالخِلافة ورُوحُ القُدُّوسِ
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إن رُوحَ القُدُّوسِ نَفَثَ في رُوعِي يعني جبريل عليه السلام
 لأنه خُلِقَ من طهارة وقال اللّاهُ D في صفة عيسى على نبينا E وأَيِّدْناه برُوحِ
 القُدُّوسِ هو جبريل معناه رُوحُ الطهارة أي خُلِقَ من طهارة وقول الشاعر لا نَومَ حتى
 تَهَبِطِي أَرْضَ العُدُّوسِ وتَشْرَبِي من خير ماءٍ بِقُدُّوسِ أراد الأرض المقدَّسة وفي
 الحديث لا قُدِّستُ أمّةٌ لا يُؤْخَذُ لضعفها من قوِيَّتها أي لا طهَّرت والقادِسُ
 والقَدِّسُ اس حِصاة توضع في الماء قدِّراً ليرى الإبل وهي نحو المُقلِّلة للإِنسان وقيل
 هي حِصاة يُقَسِّمُ بها الماء في المفاوز اسم كالحَيِّبِ إن غيره القُدِّسُ الحجر الذي
 يُنْذِمْ على مَصَبِّ الماء في الحَوْضِ وغيره والقَدِّسُ اس الحجر يُنْذِمْ في وَسَطِ الحَوْضِ
 إذا غَمَرَهُ الماء رَوَيْتَ الإبلَ وأنشد أبو عمرو لا رِيَّ حتى يَتَوَارَى قَدِّسُ ذاك
 الحُجَيْرُ بالإِزاء الخنَّاسُ وقال زَيْدُفَتُ به ولقد أرى قَدِّسَهُ ما إن يُوَارَى
 ثم جاء الهَيْثَمُ زَيْدُفَتُ إذا ارْتَوَى والقُدِّسُ بالضم شيء يعمل كالجُمان من فَضَّة
 قال يصف الدِّمَّوعَ تَجَدُّرَ دَمْعِ العَيْنِ منها فَخِلَّتْهُ كَنَظْمِ قُدِّسِ سِلَكُهُ
 مُتَقَطِّعٌ شَبَّهَ تَجَدُّرَ دَمْعِهِ بنظم القُدِّسِ إذا انقطع سِلَكُهُ والقَدِّيسُ الدُّرُّ
 يمانية والقادِسُ السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صِنْفٌ من المراكب معروف وقيل
 لَوْحٌ من ألواحها قال الهذلي وتَهْفُو بِهَا مَيْلَعٌ كما أَقْحَمَ القادِسَ
 الأَرْدَمُونَ وفي المحكم كما حَرَّكَ القادِسَ الأَرْدَمُونَ يعني المَلَّاحِينَ وتَهْفُو
 تَمِيلُ يعني الناقَةَ والمَيْلَعُ الذي يتحرك هكذا وهكذا والأَرْدَمُ المَلَّاحُ الحاذِقُ
 والقَوادِسُ السُّفُنُ الكِبَارُ والقادِسُ البيتُ الحرامُ وقادِسُ بلدة بخُرَاسانَ أعجمي
 والقادِسِيَّةُ من بلاد العرب قيل إنما سميت بذلك لأنها نزل بها قوم من أهل قادِسِ من
 أهل خُرَاسانَ ويقال إن القادِسِيَّةَ دعا لها إبراهيم على نبينا E بالقُدِّسِ وأن
 تكون مَحَلَّةَ الحَاجِّ وقيل القادِسِيَّةُ قرية بين الكوفة وعُدَّيبَ وقُدِّسُ بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أبو ذؤيب فَإِنَّكَ حَقٌّ أَيَّسَ زَطْرَةَ عَاشِقٍ زَطْرَتَ
وَقُدْسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ وَقُدْسٌ أَوَارَةَ جَدَلٌ أَيَّضًا غَيْرَهُ قُدْسٌ وَآرَةُ جِدْلَانِ فِي بِلَادِ
مُزَيْنَةَ مَعْرُوفَانَ بِحِذَاءِ سُقَيْيَا مَزِينَةَ